[119] إلى عمار (1) وكون الراوي في السند المتصل مصدق بن صدقة، وهو كثير الرواية عن عمار، فيتعين وقوع الزيادة في السند، ونظائره في التهذيب غير عزيز (2). الثالث: إنه روى الصفار في البصائر في باب (أن الأئمة يتكلمون بالألسن كلها): (بالأسناد عن عمار الساباطي، قال: قال أبو عبد ا عليه السلام: (يا عمار أبو مسلم فط وكسا وكسحه فسطورا. قلت: جعلت فداك، ما رأيت نبطيا أفصح منك، فقال: يا عمار، وبكل لسان) (3). الرابع: إنه قد تكثر في أسانيد الأخبار رواية إسحاق بن عمار وقد اختلف في أنه ابن عمار الساباطي، أو الصيرفي، متحدا أو متعددا، ولما كان من المهام أعجبني ذكره في المقام على حسب ما يقتضيه الحال من الأجمال. فنقول: إنه قد اختلفوا فيه على أقوال: القول: بأنه ابن عمار الساباطي، والقائلون به بين: جازم بفطحيته كما هو مقتضى صريح الفهرست (4) وابن طاوس في التحرير (5) والخلاصة (6)، ويقتضيه كلام الروضة في مواضع.

_____ (1) الاستبصار: 1 / 78 ح 242. (2) قال المحقق الخوئي: والصحيح ما في الاستبصار، بقرينة سند الرواية السابقة عليها، فإن السند فيها: (عمرو بن سعيد، عن مصدق بن صدقة، عن عمار الساباطي) وهذا السند كثير في الكتب الأربعة ولاسيما في التهذيبين وفي جميعها عمار. معجم الرجال: 3 / 56. (3) بصائر الدرجات: 353 وعنه البحار: 26 / 191 وكذا في الاختصاص: 289. (4) الفهرست: 117 رقم 515. (5) التحرير الطاووسي: 38 رقم 21 و 22. (6) الخلاصة: 243 رقم 6. (*)

_____